

متن الشافية - 83 - الفصل الرابع عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. رب افتح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقه قوله -

00:00:01

اللهم بك استعين وبك استتبين واياك استرشد وعليك اتوكل واعتمد انت ثقتي ومولاي اما بعد فما زال الكلام متصلة بابنية الاسم الثالثي المجرد وما زال الكلام متصلة بـ الزيتتين اللتين اسقطتا من القسمة - 00:00:31 الممكنة لابنية الاسم الثالثي المجرد البناء ان اللذان اسقطاهما فعال ومرت مناقشته في اللقاء الماضي وجاء عليه ضوء ايلون والبناء الثاني في عول وجاءت عليه لفظة واحدة في قراءة في سورة 00:00:58 الذاريات في قوله تعالى والسماء ذاتي الحبو ايه بكسر الحاء وضم العين. اذا في هذا اللقاء سنتكلم فيما يتعلق بهذه القراءة او بهذه اللفظة بالذات وهي البناء الثاني من البناءين - 00:01:27

الذين اسقطا من الابنية المحتملة عقلا. الممكنة عفوا من الابنية الممكنة وليس من المحتملة عقلا. المحتملة عقلا ستة عشر بناء سقطت منها اربعة فبقيت الابنية الممكنة بقيت اثنى عشر بناء - 00:01:59

سقط منها اثنان ممكانان ولكنها اسقطا لمزيد الاستئصال لهما. البناء الاول والثالث تاني حي بوكون. سنتكلم اليوم فيما قيل في حبك في علة اسقاطه في المذاهب فيه فيما ورد فيه من القراءات فيما يتعلق به بشكل عام - 00:02:27 قال ابن الحاجب بعد ان قال سقط فعل وفي عول استئصالا وجعل الدول منقولا. جوابا عن اعتراض كيف تقول سقط فعل وجاءت فقال وجعلت دول منقولا. بمعنى لا يعتد به لفرعيته - 00:02:55

والحbrick هذا جواب ايضا او اعتراض والجواب عنه لو اعترضت على قوله سقط في عل ستقول جاءت الحbrick بقراءة اكثر من واحد في قوله تعالى والسماء ذات الحbrick. قال - 00:03:18

ان ثبت بمعنى ان ثبتت وصحت هذه القراءة فعلا تداخل اللغة في حرف الكلمة اذا قوله بالعطف بمعنى وجعل الحbrick ان ثبتت هذه القراءة وثبتت هذه اللغة قراءة او غير قراءة فهي على تداخل اللغتين في حرف - 00:03:38 الكلمة لماذا قلت وجعل الدول لانه عطف على قوله وجعلت دول منقولا وجعل الحbrick انفا اذا الواو في والحبك معطوفة على وجعل 00:04:12 في حرف الكلمة نعم رحمه الله تعالى مذهبه في لفظة حق كمذهبه في لفظة دول سيبويه والجمهور لا يعتدون بهذين الوزنين فلم يثبتا هذين الوزنين مطلقا لا على سبيل الندرة ولا على سبيل القلة ولا على سبيل - 00:04:39

الشذوذ اما ابن الحاجب فقال ان اعترضت بيحbrick وقلت هي ثابتة بدليل مجيئها في قراءة والسماء ذات الحمق فجوابي عنها انها ايضا لغة مفرعة مركبة من تداخل قولي لغتين اثنتين في الكلمة حbrick تداخلت لغتان لغة قبيلة مع لغة قبيلة اخرى لغة - 00:05:08 وقبيلة في لفظة حموك ولغة قبيلة اخرى فتركت لغة ثلاثة هي حbrick. ما اللغة الاولى؟ ما اللغة ثانية ساوضحها بعد قليل اذا قال وجعل الحbrick ان ثبت. اذا هو يفترض عدم ثبوته. ولكن جدلا وفرضنا لو ثبتت - 00:05:39

فهو ليس لغة اصلية ليس بناء اصلا في نفسه بل هو مفرع لانه مركب من لغتين اصليتين قال الجاربردي رحمه الله تعالى وجواب قوله ان ثبت قول ابن الحاجب ان ثبت منع ثبوته. الجواب عن قوله ان ثبت يعني الاولى بابن الحاجب - 00:06:04

بان لا يثبته لأن المشهور في هذه الكلمة هو كسر الحاء والباء حبك او ضم الحاء والباء حبك فان ثبتت هذه اللفظة على افتراض ثبوتها جدلا فهي محمولة على تداخل لغتي حبك - 00:06:29

بمعنى قبيلة ما تقول حبك وسابين ما معناه حبك وقبيلة اخرى تقول حبك بكسرتين على افتراض وجود حبك ايضا كما سيتضح آما بعد قليل ثم متكلم نطق بالحاء حي بالكسرة - 00:06:54

وهو يريد لغة القبيلة هو منها او ليس منها هو وافد عليها وليس فيها اصلا على كل حال الثالث الذي قال حبك نطق بالحاء مكسورة يريد لغة حبك فلما وصل الى الباء نطق بها على لغة القبيلة التي تقول حبك. فتوالت لغة ثلاثة - 00:07:19

او تداخلت لغة القبيلة الاولى حبك مع لغة القبيلة الثانية حبك فتوالت لغة ثلاثة هذا معنى تداخل اللغتين في حرف الكلمة الواحدة في كلمة حمك بالذات. يعني ليس في مضي الكلمة - 00:07:46

مضارعها في كلمتين في الماضي والمضارع. بس بل في هذه اللفظة بالذات نطق بجزء من الكلمة بالحاء مكسورة على لغة وبالجزء الثاني الحرف الثاني على لغة اخرى. هذا معنى تداخل اللغتين على في حرف الكلمة - 00:08:10

سيأتي مزيد من التوضيح للتداخل بعد قليل ولمزيد من التوضيح لمعنى حرف الكلمة او الكلمتين في حرف الكلمة او في قيمتين التداخل اما ان يكون في كلمتين اثنتين واما ان يكون في كلمة واحدة. على افتراض وجوده في كلمة واحدة - 00:08:30

اذا قال اليزيدي ارجع الى كلام الجارة باردي قال الجواب ان يقال منع ثبوت حبك لأن المشهور حبك وحبك وان ثبت جدلا فرضا فهو محمول على التداخل وبالتالي فهو فرع وليس اصلا حبك فرع - 00:08:53

بانه مركب ليس اصلا في نفسه مركب من لغتين. والكلام الان في البنية الاصول وليس في البنية المفرعة الياري يقال واما الحبك فغير مسلم ثبوته لأن صحيح ضم الحاء والباء - 00:09:19

او كسر الحاء والباء وفي التعليل الذي ذكره المصنف وغيره وفي التعليل لحمك بالحمل على التداخل في حرف الكلمة الواحدة تذكروا معني في حرف الكلمة الواحدة الكلام ما زال لليسي. قال والتداخل في والحمل على التداخل في حرف الكلمة الواحدة نظر - 00:09:36

لماذا؟ لأن المعهود في التداخل ان يكون في كلمتين وليس في كلمة واحدة. هنا حصل التداخل في كلمة حبك بالذات نطقوها بجزئها على لغة وبالحرف الثاني على لغة اخرى. لكن التداخل الكثير تداخل اللغات الكثيرة - 00:10:03

المعقولة المعهودة هو في كلمتين اثنتين وليس في كلمة واحدة الكلام ما زال للبيزدي والتصريفيون والشرح يقولون بقوله التداخل المعقول المعهود الكبير في كلمتين اثنتين الى الان لم اوضح ما معنى في كلمتين اثنتين. لم اضرب مثالا للتداخل في كلمتين اثنتين. سيأتي بيانه بعد قليل - 00:10:26

واما التداخل في الكلمة الواحدة في الكلمة حمك وحدها وليس كلمة قبلها كلمة بعدها. فشيء بعيد لم يثبت انه جاء في الكلمة واحدة الاحسن لانه لم يثبت اي التداخل في الكلمة وتداخل اللغتين في الكلمة واحدة فالاحسن ان يحكم عليه بالشذوذ - 00:10:54
كي لا يحتاج الى تكلف تأويل كيف جاءت حبك؟ كيف كانت؟ كيف صارت؟ كيف جاءت؟ الى اخره قال الماغوسي وانما قال وجعل ان ثبت. يقصد بي ان ثبت. وان هنا تفيد الشك. والشك التقليل - 00:11:20

يعني يقصد ان مقالة المصنف ان ثبت للإشارة الى تضييف هذه القراءة. من حيث السندي لما انها مصادمة لما عليه ائمة العربية. لا يتعجل احد فيقول النحات التصريفيون اللغويون يردون القراءة الثابتة السندي - 00:11:41

هو يقول هذه القراءة ضعيفة السندي. فلم يعتد بها لضعف سندتها. لو صح وثبت سندتها لاختلفت المسألة. اذا الماء سيء يقول وانما قال وجعل الحبك ان ثبت باستعمال ان للإشارة الى تضييف هذه القراءة من حيث السندي - 00:12:06

لما انها يعني بسبب انها هذه القراءة مصادمة لما عليه ائمة العربية من الاتفاق على اهمال وان ائمة اللغة لم ينقلوا معظمهم سعل ولا على وجه الشذوذ. ما نقلوا فعل ولا على وجه الشذوذ - 00:12:32

وبالتالي الاولى عدم اثبات هذا الوزن واهتمامه بالكليات الان ساشرح ما معنا في حرفين الكلمة على تداخل اللغتين في حرف الكلمة

الواحدة. وليس في الكلمتين على تداخل في كلمتين اذا انما قيدت تداخل في لفظة حبك بانه حصل فيه كلمة حبك وحدها -

00:12:57

في حرفها الحاء والباء لئلا يظن ان التداخل هنا بين اللغتين هو التداخل المعهود يقود الكثير المعروف المشهور الذي هو تداخل بين كلمتين اثنتين وهذا كثير بل ابن جني رحمه الله تعالى تكلم فيه بل عقد له بابا في الخصائص وتكلم به في هذا الموضوع في -

00:13:29

اقول في اكثر من موضعين في الخصائص وفي سر الصناعة وفي المنصف والتداخل المعروف كما قلت الكثير الذي لا ينكر هو في كلمتين. واما في كلمة واحدة فلم يثبت الا - 00:14:02

لم ينقل الا في تكليف تأويل حبك الى الان لم اوضح التداخل في لغتين في كلمتين من امثاله يقولون قناطا من القنوط واليأس يقتنط من باب ضرب يضرب هكذا لغة قوم - 00:14:22

من العرب يقولون قناطا يقتنط من باب ضرب يضرب اذا عندنا قناه يقنيط من باب ضرر يضرب. قبيلة ثانية تقول قناطا يقتنط من باب علم يعلم قالوا عجز يعجز وقالوا عجز يعجزوا. قالوا حرص يحرص وقالوا حرص يحرصوا. اي الفعل - 00:14:47

واحد قد تكون له اكثر من لغة. وهذا كثير جدا جدا اذا قالوا ساضرب مثالا لتدخل في كلمتين قالوا قناطة يقتنط من باب ضرب يضرب لغة ثانية تقول قناطا يقتنط. اذا قناطا يقني تو من باب ضرب يضرب - 00:15:18

لغة ثانية تقول قناطا يقتنطوا من باب علم يعلمون لغة ثالثة تقول قناتا يقنوط من باب نصر ينصر ثلاثة ابواب ثلاث لغات في لفظة واحدة في فعل واحد اللغات ما بين الماضي والمضارع. ما بين الماضي والمضارع - 00:15:45

طيب الى الان لم يتضح التداخل. لاني ما ذكرت الى الان التداخل. ذكرت جاء في قلطة ابواب ثلاثة ثم بعد ذلك انتبهوا لي لما قالوا سمعت لغة رابعة قانطي يقنيط. من باب حاسب يحسب - 00:16:09

وفعل ليس جائز لانه لم يسمع فعل يفعل الا في الفاظ محصورة التي تسمى باب حاسبا يحسب معظمها معظم الالفاظ هي من المثال الواوي وثقة يثقولي وهن يهن لهم - 00:16:32

وحملت المرأة وثق امر فلان يثق يعني صار فيه توفيق اما قانطية يقحط فليست من الالفاظ التي عدت فيما جاء على فاعل يفعل من باب حاسبة يحسب ليست منها وهي مسموعة - 00:17:02

عن العربي ليست من المثال الواوي وليس في مثلي حاسبة يحسب نعم ينعم اذا يجب ان تفسر المعروف في فعل يفعله والمثال الواوي ليس كل مثال واوي اذا القضية لا تعكس ما جاء على فاعل يفعله هو من المثال الواوي - 00:17:26

ما جاء على فاعلة يفعل من غير المثال الواوي هو من تداخل اللغات نعمة ينعم حسب يحسب يبس يبس يناس يناس قناطا يقحط. وساضرب امثلة اخرى ايضا له اذا لما قيل قانطة يقحط يجب ان يحمل على تداخل اللغات لان فاعل يفعل لا يأتي الا في المثال الواوي.

وفعل يفعل ليس مثالا وويا - 00:17:53

كيف تدخلت اللغات لما المتكلم الذي قال قناط الذي لغته قناط يقحط نعم اضرب بعد ذلك انتقال اليها وكذلك اذا قناطا يقحط بكسر فيهما في الماضي والمضارع يجب ان يحمل على التداخل. سافسر - 00:18:23

تدخل حتى لا انسى بعد ذلك بعد قليل ثم ايضا سمع قناط يقحط وقالت يقحط من باب الفتح يفتح وباب فتح يفتح محصورا فيه ما كان حلقي العين او اللام. وقناط يقنة ليس حلقي العين او اللام - 00:18:53

او هو حلقي العين او اللام. او ما كان من باب شقي يشقى من العربي يبدل يشقى يستثقل كسرة شقي الماضي والياء بعدها فيبدل كسرة شقي فتحة فتصبح شفایا فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها - 00:19:17

وابدلت الياء الفا فقيل شقا اذا الفعل يفعلوه محصور في باب فتح يفتح نصيحة يمدح مدح يذهب بعث يبعث سأل يسأل قرأوا الى اخره ما كان من باب شقي يشقى في الاصل ثم نقل الى فعل شفای. شفای يشقى عسى - 00:19:46

يعسى غسى يغسى الى اخره وقناطا يقحطوا ليس من باب شفای. باب شفای المقصود به معتل اللام الذي سمع فيه اصلا فعل شفای غبي

يا شقى يشقى شقى يقال شقى يشقى. رضي يرضى ثم يقلبونها فيقولون رضى يرضى. غبى يغبى ثم - [00:20:11](#)
يبدلون يقولون غبا يغبى غنى يغنى يقولون غنى يغنى. وقنط يقنتوا اه عفوا اه قنطية يقنتوا وقنط يقنتوا ليس من هذا الباب. اذا
[00:20:37](#) فعل يفعل محصورا بحلقي العين او اللام -

وقناة لا يقنت ليس حلقي العين او اللام وقمة يقنت فتح وفتح يفتح محصور فيما كان في الاصل من باب شقى يشقى. وقنط يقنت
ليس من باب شقى يشقى وا - [00:20:54](#)

فعل يفعل محصور في باب ثالث. ما كان من باب فعل معتل اللام يفعل يجبى قلا يقلبي يقلبي جباء يجري من باب ضرب يضرب يقللي
يستثنون كثرة المضارع يقللي والياء بعده فيبدلون الكسرة فتحة فتصبح يقلأ يو فيقال تحركت الياء الاخيرة في يقلابيو - [00:21:11](#)
فتح ما قبلها فابدلت الفاء فصار يقللى اذا شقى يشقى صار شقى يشقى كما يجري صار جبا يجبا. اذا ابواب ثلاثة ما كان حلقي العين او
اللام او ما كان في الاصل من باب رضي يرضي شقى يشقى او ما كان في الاصل من باب جبا يجبى قلا يقللي - [00:21:44](#)
ونقط يقنت الى الان ليس واحدا من هذه ابواب الثلاثة. الباب الرابع الذي جاء فيه فعل يفعله هو كلمة واحدة كلمة ابى ابى يا ابى
وقرطة ليست ابى وبالتالي لا وجود لتفسير قناة. يقنت الا التداخل - [00:22:06](#)

الان ارجعوا مرة ثانية الى موضوعي التداخل كيف صار؟ او قبل ان اقول كيف صار ايضا سمع قانتا يقنتوا فعل يفعل وليس في كل
كلام العرب قانطيا يقنت فاعل يفعل لا وجود له في كلام العرب - [00:22:28](#)

اذا كيف قيل قنط يا قنوت لان يفعل موجود في بابين فعل يفعل شرف يشرف حسن يحسن او نصاري ينصروا. قال يقول دخل
سيدخل الى اخره. وقانطة يقنت ليس من باب نصر ينصره ولا من باب شرف يشرف - [00:22:57](#)
اذا حصل التداخل. ما هذا كيف حصل هذا التداخل؟ حصل بان الذي قال قانطا في الماضي يقنت في المضارع علم منه ان قوله قنط
اخذه من باب علم لانني تقدم ان ذكرت انه يقال قنط يقنت - [00:23:20](#)

من باب علم يعلم فاخذ قانتا من باب علما. هذه هي الكلمة الاولى. واخذ يقنت من ابى ينصر فصار فتركت عنده تداخل في كلمتين.
في الماضي من باب علم يعلم - [00:23:42](#)

وفي المضارع من باب نصر ينصر فركب لغة ثلاثة فقال قانط يقنت ومثله الذي قال قنطية يقنتوا من اين جاء بقانطة يقنت في قرية
يقنطوا اخذ الماضي قانطا من باب علي من يعلم - [00:24:02](#)
واخذ المضارع يقنت من باب قناتاي يقنتوا ضرب يضرب. فركب اللغتين من في كلمتين ركب كلمة من باب وهي الماضي وكلمة من
باب اخر فحصل التداخل ما بين اللغتين الماضي والمضارع الماضي من بابين والمضارع من باب. اذا تداخل في كلمتين وليس في
كلمة واحدة. لان التداخل حصل ليس في - [00:24:34](#)

فقط بل في قنطرة يقنت هنا حصل تداخل. تداخل ما بين علي ما بابي علم وبابي نصر. وفي قنط يقنتون الذي قال قانطا اخذ
الماضى من باب ضرب فلما قال يقنتوا اخذ المضارع من باب علم. فحصل التداخل في قنطا من باب - [00:25:05](#)
ضرب وفي يقнат من بابه علم فهذا هو معنى التداخل في كلمتين اثنتين وكى لا استن يعني استهلك مزيدا من الوقت. اقول فقط
حصل مثاله ايضا من التداخل مثال اخر في هلاكا يهلك من - [00:25:30](#)

ضرب يضرب وهلك من باب علم يعلم. ثم ركبوا لغة ثلاثة فقالوا هلك يهلك اخذوا هلك من باب ضرب واخذوا يهلكوا من باب
يعلموا. ومثله ايضا قولهم فضل يفضل قالوا فضل من باب نصاري ينصره - [00:25:54](#)

وفضل يفضل من باب علم يعلم فضيلة يفضل من باب علي ما يعلم. ثم تدخلت لقنان فقالوا فضل يفضل مثل قانطة يقنتوا. فالذى
قال فضل يفضل هذا فاضى لا من باب علم واخذ يفضل من باب النصاري. ومثله ركن - [00:26:22](#)

يركن من باب نصر ينصر وركن من باب وركن من باب علي ما يعلم ثم ركبوا لغة ثلاثة فقالوا رakan يركن الذي قال ركن
بالماضى اخذه من باب نصره - [00:26:48](#)

قال يركن بالمضارع اخذه من باب اذا الحاصل بحق ركب لغة ثلاثة اخذها من لغتين وبهذا التوجيه توجيه حيبك قال اكثر

المحققين واكثر الائمة كأبي الحسن الرمانى في شرحه على الكتاب كتاب سيبويه. وكابن عطية في المحرر الوجيز وغيرهما -

00:27:05

فكانهم فعلوا هذا في كلمة واحدة اي فعلوا التداخل بكلمة واحدة كما هو معهود في كلمتين كثيرة بعد ذلك اقول الحبك بضم اوله وثانية يعني كيف ركب من حبك وحبك - 00:27:37

حبك بضم اوله وثانية جمع حبيكة وهي الطريقة في الرمل. ما المقصود بالطريقة اذا وقفت على مكان صحراوي او على شاطئ البحر الرمال ستري الرمال كانها متكسرة هكذا. كالشعر الاجعد. هذه تسمى - 00:28:01

الطرائق الرمل. الطرائق هذا التكسر هكذا. ومثله ايضا الامواج لما تقلب بهذه الطريقة هذا الطرائق هذه الواحدة اسمها حبيكة والجمع حبك. اذا الحبك جمع حبيكة والحببيكة هي الطريقة في الرمل وغيره وفي البحر ايضا وفي السماء الغيوم التي هكذا - 00:28:20
والحبك ايضا طرائق النجوم وتكسر الرمال والمياه في البحار تكسر كل شيء كالرملة والماء اذا مرت عليه الريح كما يتقلب المياه او اذا مرت عليها الرياح وكذلك تكسر الشعر الجعدي - 00:28:48

اذا التصريفيون يقال يقال حبك بضمتيين والحبك كما سمعتم. وحبك بكسرتيين واما الحبك والحبك والحمك بكسرتيين بعضهم لم يثبتها واما الحيض بكسر الحاء وضم الباء وقد وردت قراءة في قوله تعالى والسماء ذات ذات الحبك قراءتنا - 00:29:08
ذات الحبك قرأها ابو السمال وابو مالك الغفارى والحسن البصري وعكرمة عكرمة بن عبد الله البربرى لا تظن عكرمة بن ابي جهل وابان ابن تغلب قرأوا والسماء ذات الحب نعم. وابو السمان هو قعنب بن هلال بن ابي قعنب العدوى البصري المقرى عالم بالعربية. اخذ - 00:29:42

ابو زيد الانصاري الامام وله اختيار في القراءة شاذ عن العامة عرف ابو السمان بالورع وكثرة العبادة. عالم بالعربية وريع كثير العبادة صاحب قراءة فيها كثير من الشازى عن المعهود المقوء المعروف - 00:30:20

نعم وعكرمة مولى ابن عباس انما ذكرت ابا السمال لان في كثير من الكتب تصحيف سماك بالكاف بكسر السين طيب هذه القراءة والسماء ذات الحبك خرجت بمجموعة من التخريجات اولت بمجموعة من التأowيات. اولها - 00:30:43

سهو من القارئ اراد ان يقرأ والسماء ذات الحبب وسوف يمرهم انه مرت معنى الحبك ستمر يمر بعد قليل انه قرأ بكسرتيين يعني القارئ يريد والسماء ذات الحبك فسهي فاكمل اللفظة نفسها على قراءة والسماء ذات الحكم - 00:31:18

لانها اللفظة نفسها قرأ الحبك ايضا بضمتيين. قرأت بضمتيين وقرأت بكسرتيين ابن جني في المحتسب ذكر اول هذا بانه سهو يريد ذات الحمك فسها فاكملها على ذات الحبك التأowيل الثاني تداخلت على القارئ لغتا الحبك بكسرتيين والحبك بضمتيين - 00:31:46

لما تلفظ بالحاء مكسورة غفل عنها وذهب الى اللغة المشهورة يعني هناك سهو نطق بها سهوا هكذا سهو لسانى سبق لسان هنا في القراءة في التوجيه الثاني تلفظ بالحاء مكسورة من اللغة الاولى ثم نسي - 00:32:15

انه كسر الحاء باللغة في التأowيل الاول ليس لا وجود لنسي او غيره نطق الحاء مكسورة نتقاضاه الباء مضمومة من غير ان يتتبه الى انه غير الى لغة اخرى اما هنا - 00:32:42

فنطق بالحاء مكسورة والمستقر في ذهنه القراءة الاشهر التي هي الحبك فغلبه المستقر في عقله. المستقر في باطنها. فتحول الى الاشهر فنطق به فقال والسماء ذات الحبك لم يرجع لما انتقل الى ضم الباء لم يرجع الى الكسرة بل تركها على حالها لانه - 00:33:05

غافل عن انه نطقها مكسورة توهم انه قرأها مضمومة. هو غافل عن انها عن انه نطقها مكسورة. هذا التوجيه الثاني هناك فرق بينه وبين الاول ليس الاول بل شيء ثان ذكره ابن جني كذلك في المحتسب. وبهذا التوجيه وجه اكثر المحققين او كثير - 00:33:40

من المحققين كالرمانين وابن عطية ويرد هذا القول بوقوع التداخل في كلمة واحدة بأنه اذا هنا تداخلت اللغة الاشهر مع اللغة غير الاشهر. التداخل الثابت في كلمتين لا في كلمة واحدة. ذكره ابو علي الفارسي وابن الناظم والجار - 00:34:05

في بوية الطالب واليزيدي في شرحه على والغزى في حاشيتها للجارة قال الرضي لو سلمنا قال الرضي لو سلمنا بوقوع التداخل في الحبك نطق الحاء على قراءة مشهورة ثم غفل فانتقل الى الاشهر فحصل التداخل بين القراءتين - 00:34:31

لو سلمنا بالتدخل في كلمة واحدة بحصوله في اللغة فيصعب ان نقول به هنا في هذه القراءة لان الحبک بضمتين جمع والحبک بكسرتين ان ثبتا. مفرد. لذلك قلت قبل قليل - 00:35:03

الحبک ان ثبت اذا الحبک بضمتين جمع والحبک بكسرتين ان ثبت مفرد مع بعد ثبوته ثبوتي الوزن حبک لان فعلاً قليل نحن قلنا لم اتفاقاً لم ياتي على فعل الا ابل - 00:35:26

واما بلیز فالاکثر على انها بلز. فإذا قلنا يوجد حبک ايضاً صارت لفظة ثانية جاء على وزن فعل بالإضافة ولم يقل احد من التصريفيين واللغويين انه هناك على فعل كلمة ثانية - 00:35:52

في الاسماء ما عدا ابل. في الاسماء ابل فقط وعليها اتفاق في الصفات بيلز وفيها خلاف هل هي المخففة الزاي او المشددة الزاي فاذا قلنا بوجود حبک لذلك قلت ان ثبت. تكون بهذا قد اثبتنا وجود فعل في الاسماء المفردة - 00:36:10

ثم ايضاً يبعد هذا هذا التفسير وهذا التأويل من جهة اخرى. وهي تركيب كلمة التداخل تركيب وتدخل في كلمة واحدة وتدخل ما بين جمع ومفرد. التداخل في الكلمة الواحدة بعيد - 00:36:33

ولا يقال به طالما ان هناك عنه مندوحة والتدخل ما بين جمع ومفرد لا يقال به ايضاً. التداخل يكون بين جمع وجمع نعم بين مفرد ومفرد نعم على افتراضه في الكلمة الواحدة ولا يقال به ايضاً لكن على افتراضه يجب ان يكون من جنسين بين جنسين - 00:36:52

متفقين ابن الناظم في بغية الطالب قال هذا التوجيه اي التداخل بين حبک وحبک القراءتين غير مستقيم لان التداخل هو ان تدخل احدى اللغتين على الاخر في قياسها. كقولهم فضيلة يفضل قبيط يقطن قبطان قنبيط قنبيط قبطان - 00:37:16

عيقني وليس في التداخل خروج الى استعمال متراكع وحصل هنا التداخل ادى الى استعمال متراكع وهو فعل وفعل متراكع. فلا يجوز القول بالتداخل للاداء الى متراكع ايضاً. قال لان التداخل معهود بالخروج من لغة الى لغة اخرى معروفة - 00:37:39

من قانیطة يقنا الى يقنو من قناطة يقني الى يقنا ويقطن موجود فخرج من يقطن الموجود الى يقطن الموجود وخرج من قبطان يقطن الموجود الى قبطنة يقطن ويقطن موجود. اذا وهذا كلام جميل. ليس في التداخل لا - 00:38:08

تقبل التداخل الذي يؤدي الى استعمال متراكع لما قال قبطان يقطن نطق بيقنة ويقطن موجود. ولما قال قبطان يقطن كان ينبغي ان يقول يقطن لا انه قال يقطن ويقطن موجود. لما قال قبطان يقطن - 00:38:34

هو كان ينبغي ان يقول يقطنوا نطق يقطنوا ويقطنوا موجود. اذا التداخل المقبول اولاً في كلمتين وثانياً بشرط الا يؤدي الى استعمال متراكع. هنا تدخل في الكلمة واحدة وهو بعيد - 00:38:54

وتدخل بين جمع ومفرد وهو بعيد وتدخل مؤد الى استعمال متراكع ولا يقال به قال نكره كار في هذا القول نظر لان الحبک جمع. جمع الحبک وبالضمتين وبالكسر ان ثبت مفرد. والتدخل انما يتتحقق انما يقبل اذا اتحد معنى - 00:39:12

كلمتين ليسا ليست كلمة جمعاً والآخر مفردة اذا انما يتتحقق اذا اتحد معنى الكلمتين ومعناهما هنا مفرد. فالاولى جمع ومعناهما هنا مختلف. فالاولى والثانية مفرد قال ابن الحاجب فعلوا ذلك في الكلمة واحدة كما فعلوه في الكلمتين باتفاق. ولكن التداخل في - 00:39:40

كلمتين واقع كثيراً بمعنى في الكلمة الواحدة ليس معهوداً ولا معروفاً قال الركن رحمة الله تعالى ركن الدين الاسترابادي التداخل اكثر ما يكون في كلمتين وهما في وهو فيهما شائع كثير - 00:40:08

خلاف كونه في الكلمة الواحدة. اذا نقلت كلام المصنف والركن للتاكيد على ان التداخل المعهود هو الذي في الكلمتين بشروطه وليس الذي في الكلمة واحدة بشروطه يعني يجب اتفاق الكلمتين في المعنى - 00:40:31

مفرد ومفرد جمع وجمع والا يؤدي الى استعمال متراكع التأويل الثالث قالوا ان القارئ لما نطق ان القارئ لما نطق بالحاء المكسورة على لغة من يقول نطق باب الحاء المكسورة على لغة من يقول حبک - 00:40:53

تبه في الاول نسي ونطق بالضمة ولم يتبه الى انه نطق بالحاء مكسورة ونطق بالياء مضمومة ناسيما الى ناسيما انه كسر الحاء

التجييه الثاني نطق بالحاء مكسورة اذا في التجييه الاول نطق بالحاء مكسورة - 00:41:19

ثم نسي انه كسر الحاء ونطق بالباء مضمومة متوهما انه ضم الباء. ضم الحاء التجييه الثاني نطق بالحاء مكسورة ثم غلبه الذي مستقر في عقله وقلبه ومعرفته من ان الاشهر هو حبك بضمتين - 00:41:47

فنسي انه اللغة الاشهر والقراءة الاشهر نسي انه نطق بالحاء على اللغة غير الاشهر متوهما انه نطق بينها على الاشهر فضم الباء غلبه الاشهر فضم الباء اما في التجييه الثالث - 00:42:13

هناك تعمد وليس غفلة وليس توهם وليس نسيانا قالوا في التجييه الثالث القارئ لما نطق بالحاء مكسورة على لغة من يقول حي تكون ان ثبتت تنبه الى ان الاشهر حبوبكون - 00:42:39

فغير من حبك وهو على يقين انه كسر الحاء غير متعمدا الى حبك توجيه ثالث ذكره ابن جني قال ابن ما لك لو اعترف به هذا التجييه لو اعترف به من نطق به من عزيت اليه القراءة دل على عدم الضبط ورداعه - 00:42:58

تلاوة لا تلاوة لا يجوز به له ان ينقل هكذا متعمدا. لأن القراءة سنة متبعه. ثم قال ومن شأنه هذا يعهد منه مثل هذا لم يعتمد على ما سمع منه من قراءة لامكان عروض مثل ذلك منه او عليه - 00:43:23

التجييه الرابع ان القارئ لما نطق بالحاء مكسورة زهل وتوهم انه نطق بها مضمومة ذهل وتوهم توهם انه ضمها فتحول الى لغة الضم توجيه ذكره الجار بريدي التجييه الثالث تعمد النقلة لم يذهل لم يغفل لم ينسى - 00:43:43

لكن ستقولون ما الفرق بينه وبينما سبق الفرق القارئ في اعتبار الجارة بريدي هنا الجارة بريدي هو الذي ذكر هذا قرأ الحاء بكسر على لغة الكسر كسر الحاء والباء ثم لما هم بنطق الباء - 00:44:13

غفل وتوهم انه قد نطق بالحاء مضمومة فنطق بالباء مضمومة كذلك واعتبر ابن جني ان القارئ بعد ان قرأ الحاء مكسورة على لغة الحبك تنبه الى ان المشهورة الحبك فغفل بمعنى تغافل. اذا غفل هنا بمعنى تغافل عن كسر الحاء وضم الباء الى القراءة المشهورة.

فجمع - 00:44:36

بين القراءتين وفي هذا تكلف واضح التأويل الخامس ان القارئ كسر الحاء اتباعا لكتراة تاء ذاتي والسماء ذات الذي قبلها ذاتي بالكسر ولم طبعا الف الوصل تسقط في درج الكلام في وصل الكلام ولم يعتد باللام - 00:45:04

اللام الساكنة فاصلة ما بين التاء المكسورة والباء المكسورة فاصلة ما بين التاء المكسورة والباء واللام ساكنة والساكن حاجز غير حصين فلم كأن اللام ليست موجودة فاتبع الحاء فكسر الحاء اتباعا لكسر ما قبلها - 00:45:34

او الذي قبلها تقديرها وليس قبلها حقيقة وهو تاء ذاتي وهو في غاية التكلف وهذا التجييه ذكره ابو حيان وقال هو التجييه الاحسن من جميع التجيئات التي ذكرت ويمكن ان يرد توجيه ابي حيان بالاتي - 00:45:57

يضعف هذا التخريج بان اداة التعريف مكونة من حرفين. اداة التعريف الكلمة قائمة بنفسها تفيد معنى فهي بالتالي حاجز قوي حصين يمنع من الاتباع. فلا يقال التاء حاجز غير حصين بل هي كلمة مستقلة فصلت بين - 00:46:22

كلمتين فصلت بين ذاتي وفصلت بين حبك يدل على انها حاجز حصين امتناع القراء من ضم اول الساكين اتباعا لضم ثالثه في قوله تعالى ان الحكم اييميل حكمه حرمت النون اصل ان الحكم. النون ساكنة وحرمت بالكسر تخلصا او دفعا للتقاء الساكين الذين هما لا - 00:46:41

والحكم لان همزة الوصل ستسقط لو لم يعتد بالله لقليل انه الحكم كما قيل ذاتي حبك ذاتي الحي. يعني لاتبع كما حصل الاتباع في ذات الحبك بكسر حبك حقيقي حبك اتباعا لكتراة - 00:47:13

ذاتي تاء ذاتي. اذا كان يجب ان تضم ان هنا اتباعا لضمة الحكم. لأن المسألة واحدة ومثله ايضا في غالب الروم تسقط الف الوصل من الروم فتبقي اللاموح ساكنة. فلو كانت اللام حاجزا غير حصين - 00:47:37

فكان ينبغي ان يقال غالب غالب الروم باتباعي بالاتباع ايضا اعتدادا بهذا. ومثله ايضا كان ينبغي ان يقال في عنيد روحه يقال عن الروح. من قوله تعالى ويسألونك عن الروح - 00:48:01

فلما لم يقولوا اينول حكم غلت الروم عن الروح ان دل على الاعتداد بالالف واللام وليس على اعتبارها حاجزا غير حصين ومثله او ايضا لم يلحقوا هذه عن الروح غلت الروم ان الحكم لم يتبعوا ولم يلحقوها في مثل قولهم قل انظروا - 00:48:24

من قوله تعالى قل انظروا بالتحرير بالكسر تخلصا من النقاء الساكيين لان الف الوصلة لا يعتد بها تسقط في الدرج فبقيت قلن حركت اللام احركت اللام بالكسر - 00:48:59

لان الساكن في الاليات السابقات حاجز حصين. اما الساكن هنا ف حاجز غير حصين ذكره الغزي في حاشيته على الجار برمي ثم الازهري خالد الازهري نظر لسماء ذات الحبك تقوية لمذهب ابي حيان بأنه اتباع لان القائل باتباع - 00:49:22

لكثرة تاء لابي حيان وعده الاحسن من التوجيهات الازهري في حاشيته اراد ان يقوى اه في في شرحه على التصريح اراد ان يقوى مذهب ابي حيان فنظر له الحمد لله بضم اللام اتباعا لضمة الدال - 00:49:52

وقييل ان هذا التنظير فاسد لفرق ما بين الایتين وفرق ما بين البابين نعم بعد ذلك اقول حاصل ما ذكر من القراءات في كلمة حبك في هذه اللحظة هناك عدد غير قليل من القراءات - 00:50:13

قرأ والسماء ذات الحبك بفتحتين. وهي قراءة ابن عباس رضي الله عنهم وعكرمة وابي ما لك والحبك هنا جمع وليس مفردة وهي جمع حبكة كما يقال عقب قيل حبكة المفرد - 00:50:49

وبحق الجمع عقبة وعقب رقة ورقب في جمع رقبة وعقبة وقرأ والسماء ذات الحبوك بضمتيين وهي قراءة الجمهور. وعليها مشاهير القراء والحبك اما جمع حبكة كسفينة وسفن وطريقة وطرق واما جمع حباك - 00:51:14

كتاب وكتب وحجاب وحجب وحبك وحبك الرمل او الماء طرائقه التي ترى عليه اذا صفتها وضربتها الرياح. والتتجعد والتكسر في السماء في الغيوم في الرمال في المياه الى اخره - 00:51:41

القراءة الثالثة اذا القراءة الاولى حبك. القراءة الثانية حبك وهي قراءة الجمهور ومشاهير القراء القراءة الثالثة حببكون بكسرتين صارت الاولى حبك بفتحتين الثانية حبك بضمتيين الثالثة حببكون بكسرة وهي قراءة رویت عن الحسن لا تقولن رویت عن الحسن عن ابی مالک اذا هنال خطأ. رویت عن الحسن وعن ابی مالک روی - 00:52:02

اكثر من قراءة في هذه اللفظة بالذات. وللحسن ولغيره احيانا اكثر من قراءة يعني اكثر من طريق اكثر من روایة اكثر من سند. اذا الحبك بكسرتين قراءة الحسن وابي ما لك وهي هنا مفرد وليس جمعا - 00:52:31

القراءة الرابعة اذا كانت الاولى حبك بفتحتين حبك الثانية بضمتيين الثالثة بيكون بكسرتين. اذا تحريرك الفاء والعين في القراءات الثالثة الرابعة الحبك بفتح فسكون قرأ الحسن والسماء ذات الحبك مخففة من الحبك. كما هي لغة تميم في التفريعات - 00:52:54

تميم تخفف يقولون في جبل جبل وفي قمر قمر وهذه عكس نهر ونهر وشعر وشعر وبحر وبحر فرع عن بحر. اما جبل فرع عن جبل القراءة الخامسة الحبك بضم فسكون. قرأها ابن عباس والحسن وابي ما لك الغفاري. وقرأها ايضا - 00:53:24

اذا قرأ بها ابن عباس والحسن وابو مالك الغفاري وابو حيوة وابن ابي عبلة وابو السمال ونعميم عن ميسرة عن ابی عمرو وهي مخففة من الحبك بضمتيين. كما يقال عنق تخفيفا عن عنق. والتفريعات لغة تميم - 00:53:56

كما سترفون القراءة السادسة حبك بكثرة فسكون اذا حبك حق حبكم حبكن حبك الثالثة والرابعة الرابعة الخامسة والسادسة مخففات عن الاولى والثانية والثالثة. اذا السادسة الحبك بكسر فسكون قرأ بها الجنوبي وابو حيوة وابو مالك الغفاري وهشام عن وهشام عن الحسن - 00:54:19

ووجهت هذه القراءات حبك حبك بانها مفرعات عن الحبك الحبك القراءة السابعة الحبك بضم فتح قرأ بها عكرمة جمع حبكة كما نقول غرفة وغرف وقبلة وقبلة وقربة الثامنة الحبياكو. قرأ بها الحسن - 00:54:57

تم جمع حبكة كم يقال نعمة ونعم وسدرة وسدرة وكسر وكسر وقربة وقرب وقبلة وقبلة والتاسعة والأخيرة هي موضوع المسألة الحبك قراءة الحسن وابي مالك وابي السمان قالوا وهي اغرب هذه القراءة - 00:55:29

بهذا المقدار واكون قد وصلت الى شرح وتعدد الابنية العشرات المستعملة التي هي نتيجة القسمة العقلية نتيجة القسمة الممكنة

والمستعملة في الوقت نفسه وليس نتیجة القسمة العقلية اذا وصلت الى قوله وهي اي الابنية العشرة العقلية الممکنة فلس
فرس كتف الى اخره. وسيكون - 00:55:53

شرحها في اللقاء القادم باذن الله وتوفيقه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:56:32